رابط المادة على منصة باحث

)401(فصل: في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات ذي الملكوت والجبروت. قوله "هذا وثالث ما نجيب به"

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على الرسول الامين. واله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - 00:00:00

هذا وثالث ما نجيب به هذا وثالث ما نجيب به هو استفساركم يا فرقة العلم شعر فيما سبق انه سيجيب عن قولهم ان اثبات الصفات في اجوبة ثلاثة وتقدم اثنان - 00:00:27

وهذا هو الثالث وهو الاستفصال عن معنى الجسم الجوبان الاولان احدهما ان منع اللزوم يستلزم التجسيم والثاني انه اذا كان ما جاء بها وان كان التجسيم لازم لما اخبر الله به ورسوله من اسماء الله وصفاته - 00:00:54

وهو حق ولازم الحق حق لو قدر ان ان اثبات الصفات يستلزم التجسيم فهو حق لان ما لان ما يستلزم الحق ما يستلزم الحق نعم والثالث والاستفسار نعم قال هذا وثالث ما نجيب به هو استفساركم يا فرقة العرفان. وهذا من باب التهكم يخاطب - 00:01:35

المخالفين انه فات يا فرقة الرحمن يا فرقة العرفاني من قبيل التحكم نعم السلام عليكم ماذا الذي تعنون بالجسم الذي الزمتمونا اوضحوا ببيانك نعم تعنون ما هو قائم بالنفس او عال على العرش العظيم الشاني - 00:02:12

نعم او ذا الذي قامت به الاوصاف اوصاف الكمال عديمة النقصان. ان كانت بالجسم القائم بنفسه فالله قائم بنفسه حق وان كان تريدون يا من تقوم به الصفات فكذلك. الله تقوم به الصفات وقد اخبر عن نفسه - 00:02:46

موصول بصفة الكمال نعم السلام عليكم او ما تركب من جواهر فردة او صورة حلتها يولا ثاني. وان كنتم تلدهم من الجواهر المفردة او المواكب من الهيلولة والصور كما عند الفلاسفة - 00:03:11

فهذا باطل فالله تعالى لا يوصف بذلك ولا ولا وليس كما الله ليس بجسم بهذا الاعتبار نعم السلام عليكم او ما هو الجسم الذي في الذهن ذاك يقال تعليمي ذي الاذهان. نعم - 00:03:34

السلام عليكم نسينا بيت او ما هو الجسم الذي في العرف او في الوضع عند تخاطب بلسانه او ما هو الجسم الذي في الذهن ذاك يقال تعليمي ذي الاذهان ماذا الذي من ذاك يلزم من ثبوت علوه من فوق كل مكان. نعم - 00:04:03

فاتوا بتعيين الذي هو لازم. فاذا تعين ظاهر التبيان. يعني لهم المعاني المحتملة قال ماذا تريدون ماذا تريدون بالجسم ما المعنى الذي تريدونه من هذه المعاني نعم السلام عليكم فاتوا ببرهانين برهان اللزوم ونفي لازمه فذا نفنى. فذا نثنان - 00:04:39

نعم. والله لو نشرت لكم اشياخكم عجزوا ولو وقاهم الثقلان السلام عليكم والله لو نشرت لكم اشياخكم عجزوا ولو اعطاهم الثقلان يقول لو ان مشائخكم الذين تلقيتم عنهم هذه المقالات - 00:05:17

نشروا اي بعثوا لعجزوا عن الجواب ولو ايدهم وساعدهم الثقل على الجن والانس لا تستطيعون ان تقيموا الدليل على نعم السلام عليكم ان كنتمو انتم فحولا فابرزوا ودعوا الشكاوى حيلة النسوان. نعم - 00:05:51

فاجعلوا الشكوى الى البرهان لا القاضي ولا السلطان نعم فنجيب بالتركيب حينئذ جوابا شافيا فيه هدى الحيران. نعم عين المحال وليس في الامكان. نعم فالجسم اما لازم لثبوتها فهو الصواب وليس ذا بطلان - 00:06:24

ان كان الجسم لازم الصفات فهو حق لان لازم الحق حق هذا ما هذا مضمون الجواب الثالث نعم او ليس يلزم من ثبوت صفاته فشناعة الالزام بالبهتان. او او اوليس يلزم من ثبوت صفاته فشناعة الالزام بالبهتان - 00:07:06

نعم فالمنع في احدى المقدمتين معلوم البيان اذا بلا نكران. نعم اما في اللزوم او انتفاء اللازم المنسوب للبطلان هذا هو الطاغوت قد امساك ما ابصرتموه بمنة الرحمن الطاغوت هو - 00:07:37

الجسم الذي يقول انه يلزم يقول هذا هو الطاغوت قد كسر بهذه بهذه الجوابات نعم هذا هو الطاغوت السلام عليكم هذا هو الطاغوت قد امساكما. ابصرتموه بمنة الرحمن. امسى بذمة الرحمن - 00:08:11

اي امسى ذاهبا لا شيء ليس بشيء يقال ذهب كذا في ذمة الله تعبيرا عن ذهابه واضمحلاله السلام عليكم فصل في مبدأ العداوة الواقعة بين المثبتين الموحدين. وبين النفاة المعطلين. احسن الله اليكم - 00:08:42

- 00:09:12